

وقعة صفين

[217] نصر، عن يحيى بن يعلى، عن الأعمش، عن خيثمة قال: قال عبد الله بن عمر (1): إن معاوية في تابوت في الدرك الأسفل من النار. ولولا كلمة فرعون: (أنا ربكم الأعلى) ما كان أحدا أسفل من معاوية. نصر، عن يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن سالم بن أبي الجعد (2) عن أبي حرب بن أبي الأسود (3) عن رجل من أهل الشام عن أبيه قال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " شر خلق الله خمسة: إبليس، وإبن آدم الذي قتل أخاه، وفرعون ذو الأوتاد، ورجل من بنى إسرائيل ردهم عن دينهم، ورجل من هذه الأمة يبايع على كفره عند باب لد (4) ". قال الرجل: إني لما رأيت معاوية يبايع عند باب لد ذكرت قول رسول الله، فلحقت بعلی فكننت معه. نصر، عن جعفر الأحمر، عن ليث عن مجاهد، عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يموت معاوية على غير الإسلام ". عن جعفر الأجمري، عن ليث، عن محارب بن زياد، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يموت معاوية على غير ملتي ". نصر، عن عبد الغفار بن القاسم، عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال: أقبل أبو سفيان ومعه معاوية ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

_____ (1) في الأصل: " عبد الله بن عمرو "، تحريف.

(2) هو سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني الأشجعي مولاهم. مات سنة سبع أو ثمان وتسعين، وقيل مائة. تهذيب التهذيب. (3) هو أبو حرب بن أبي الأسود الديلي البصري، ثقة، قيل اسمه محجن، وقيل عطاء. مات سنة 108. تهذيب التهذيب. (4) لد، بالضم والتشديد: قرية قرب بيت المقدس من نواحي فلسطين. (*) _____